# تقـديم

يسعدني اليوم وفى رحاب جامعة أسيوط أن أرحب بجمعكم الكريم وضيوف ندوتنا الكرام من كافة المؤسسات والهيئات المشاركة....في افتتاح ندوة " الاستخدام الآمن للغاز الطبيعي في المنازل " ضمن سلسلة ندوات " نحو تفاعل أفضل بين الجامعة والبيئة "والذي يبرهن على الدور الرائد للجامعة والمؤسسات التنموية معاً في الإحساس بنبض الشارع المصري ومشاكله المعاصرة، كما يؤكد على أن التوعية هي مسئولية مجتمعية مشتركة يحملها المثقفين والإعلاميين وكافة فئات الشعب. وفى إطار الحاجة الملحة إلى ترشيد الطاقة الكهربائية فى جميع قطاعات الدولة في ظل الظروف الراهنة وخاصة مع زيادة الطلب على الطاقة.، كما يمثل انعقاد مثل هذه الندوات دلالة قاطعة على التزام جامعة أسيوط بدورها الريادي فى هذه المنطقة من صعيد مصر والتماس المباشر مع متطلبات أبناءه .

ومن المعلوم لحضراتكم أنه لم يكتشف الغاز الطبيعي بكميات تصلح للاستغلال التجارى إلا في عام 1967 حين اكتُشِفَ حقل أبو ماضي في وسط الدلتا الذي كان بداية الاستكشافات الكبرى للغاز الطبيعي في مصر، وتبعه اكتشاف حقل أبى قير البحرى في البحر المتوسط في عام 1969 وهو أول حقل بحري للغاز الطبيعي في مصر ثم حقل أبى الغراديق في الصحراء الغربية في عام1971وأدت النتائج المُشجِّعة لتلك المرحلة المبكرة لتوسع عمليات البحث في الدلتا والصحراء الغربية وفي مياه البحر المتوسط التي بدأت الاستكشافات الأولية فيها عام1975 ، إلا أنه لم تبدأ حملات الاستكشاف المكثفة هناك قبل عام 1995 لتقود للعديد من اكتشافات الغاز التجارية منذ عام 1998 وحتى الآن.

وتمتلك مصر حوالى 1% من الاحتياطى العالمى، وتضم ثاني أكبر احتياطيات محتملة للغاز الطبيعي بالمياه العميقة في العالم بعد خليج المكسيك تصل لحوالى 70 تريليون قدم مكعب. وطبقاً لأرقام عام 2005 فإن مصر هي الدولة رقم 18 بين 102 دولة

**لديها احتياطات مؤكدة من الغاز الطبيعي، وتضم حوالى 1% من الاحتياطى العالمى. وهذا الاحتياطى الحالى يكفى مدة 34عاماً فقط للاستهلاك والتصدير طبقاً لمعدلات الاستهلاك الحالية، مما أدى لسعى الدولة للبحث عن بدائل أخرى للغاز الطبيعي خاصة في مجال توليد القوى الكهربية الذي يستهلك معظم الإنتاج المحلى خاصة مع تزايد استهلاك الطاقة الكهربية الذي ينمو بسرعة فبدأ التفكير في الطاقة البديلة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية.**

**أما بالنسبة للنقل العام في مصر والقاهرة الكبرى خاصة فقد كانت البداية لما قامت إحدى الشركات الإيطالية بإهداء 7 سيارات أوتوبيس تعمل بالغاز الطبيعي إلى الهيئة المصرية العامة للبترول في عام 1996 التي قامت بإهدائها إلى هيئة النقل العام بالقاهرة حيث تم تشغيلها لتكون أول سيارات من نوعها تعمل في النقل العام بمصر. ويأتي زيادة الطلب على الغاز الطبيعي لرخص ثمنه مقارنة بأنواع الوقود الأخرى مثل السولار والبنزين، حيث وصل ثمن الغاز الطبيعي في مصر عام 2006 إلى 0.45 جنيهاً للمتر المكعب أى ما يعادل 35% من سعر البنزين 90 أوكتين و 50% من سعر البنزين80 أوكتين و 60% من سعر السولار، مما يجعل التوفير اليومى عند تحويل السيارة للعمل بالغاز الطبيعي يتراوح بين 9 و 36جنيهاً يومياً – مقارنة بالبنزين أوكتين 90 مثلاً – مما يجعل فترة استرداد قيمة التحويل تتراوح بين 5 شهور و 21 شهراً .**

**فى ختام كلمتي أتمنى للسادة المحاضرين والحاضرين كل التوفيق ، كما نأمل أن تحقق الندوة غايتها ، وأن تسهم مناقشاتكم الجادة في إثرائها والوصول إلى توصيات قابلة للتنفيذ، وأن يوفقنا الله عز وجل إلى ما فيه خيرنا وخير أمتنا وأن يحفظها وأبناءها من كل سوء.**

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

**رئيس الجامعـــة**

**أ.د/ محمد عبد السميع عيد**

## كلمة أ.د / محمد أبو القاسم محمد

**عميد كلية الهندسة**

**أهلاً بحضراتكم جميعاً في الندوة الهامة والتي ترتبط باهتمامات جامعة أسيوط بصفه عامة وكلاً من قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة وكلية الهندسة بصفة خاصة ، لنشر ثقافة الحماية المدنية والمحافظة على الأفراد والمنشآت.**

**ولا شك أن جامعة أسيوط لا تبخل بجهد في التوعية لمواجهة المخاطر المرتبطة بالبيئة وحمايتها، حيث قامت كلية الهندسة بمحاضرة عن " المخاطر الهندسية في بيئة العمل " يوم 2012/9/24م، والتي اهتمت بإجراءات حماية العاملين في مجال تركيب وتنفيذ خطوط الغاز الطبيعي إلي المنازل .**

**السيدات والسادة الحضور....**

الغاز الطبيعي : **هو خليط من مركبات الكربون الهيدروجينية وأكثرها نسبة هو غاز الميثان أما الغازات الأخرى في الإيثان والبروبان والبيوتان، وهذا الخليط لا توجد له رائحة، ولكن تعمل الشركة على إضافة مادة لها رائحة مميزة حتى يسهل على العميل الإحساس بتسريب الغاز. ويعتبر الغازالطبيعي مصدراً هاماً لتوليد الطاقة الحرارية، لما يمتاز به من طاقة حرارية عالية. وهو ينافس أنواع الوقود الأخرى. وذلك نتيجة لسهولة استعماله وخلوه من الملوثات .هذا وسيادتكم جميعاً أصبح علينا التزاماً أدبياً بالتوعية لجميع المواطنين بإجراءات السلامة والوقاية عند استخدام الغاز الطبيعي ومنها ظهور رائحة الغاز وعلينا ما يلي :**

- **عدم التعامل مع مفاتيح الكهرباء سواء بالتشغيل أو الإيقاف ولا تقم بتشغيل مراوح الشفط أو إشعال أعواد الثقاب لتجنب حدون انفجار.... ولكن يجب عمل الآتي :**

**1- إخلاء المنطقة من جميع الأشخاص.**

**2- إحكام غلق صمام الغاز.**

**3- إطفاء مصادر الإشعال القريبة.**

**4- تهوية المكان بفتح النوافذ والأبواب.**

**5- الاتصال بخدمة الطوارئ على الرقم (129) ليصلك من يقوم باكتشاف التسريب والعمل على إصلاحه .**

- **يجب التحكم في قوة اللهب في حدود المعقول حتى لا يتسبب في تسرب الغاز.**
- **عند تشغيل الموقد أو الفرن يشعل أولاً عود الثقاب ومن ثم يفتح الموقد.**
- **عدم القيام بفك أو تركيب أي من الأجهزة التي تعمل بالغاز إلا عن طريق العاملين بالشركة .**
- **مراعاة النظافة التامة لمواقد الغاز وغسل جميع الشعلات لإزالة الدهون المتراكم عليها عن طريق وضعها في الماء الساخن، ويتم بعد ذلك تجفيفها وا عادتها إلي أماكنها .**

**وفي نهاية حديثي.... أشكر لحدراتكم الحضور والاهتمام بموضوع الندوة. وأخيراً وليس آخراً... أتقدم بالشكل الجزيل لكل من السادة :**

السيد الأستاذ الدكتور/ محمد عبد السميع عيد — ***رئيس الجامعة***

السيد الأستاذ الدكتور/ عادل ريان محمد — ***نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب***

الأستاذ الدكتور/ ثابت عبد المنعم إبراهيم — ***مدير مركز الدراسات والبحوث البيئية***

**كما أتقدم بالشكر لكل من قام بجهد في إنجاح هذه الندوة**

**وإلي أن نلتقي في ندوة أخري إن شاء الله...**

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

**عميد كلية الهندسة**

**أ.د/ محمد أبو القاسم محمد**

## كلمة التحرير

ارتبط مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط دوماً بإبراز المشاكل البيئة ومحاولة التصدي لها . خاصة تلك التي تحظى باهتمام شريحة كبيرة من المواطنين ، إن لم يكونوا جميعاً مستعينين بآراء وفكر الخبراء والعلماء المتخصصين كل فى مجاله، وذلك من خلال ما يعرف بسلسلة ندوات " نحو تفاعل أفضل بين الجامعة والبيئة ". وها نحن اليوم نعقد الندوة الثانية بالتعاون مع كلية الهندسة لموضوع في غاية الأهمية خاصة مع زيادة الاهتمام باستخدام الغاز الطبيعي فى منازلنا بندوة بعنوان :

## " الاستخدام الآمن للغاز الطبيعي في المنازل "

وتعد مصر طبقاً لأرقام عام 2005 هي الدولة الأولى في استهلاك الغاز الطبيعي فى أفريقيا الثالثة في الوطن العربي بعد السعودية والإمارات العربية . وقدبدأ الاستغلال التجار ي للغاز الطبيعي في مصر عام 1975 بكمية تعادل 0.4% من إجمالى استهلاك المواد البترولية (زيت خام ومتكثفات وغاز طبيعي وبوتاجاز)، ووصل في عام 2005/2006 بما يوازى نصف إجمالى استهلاك المواد البترولية.

كمايُعد توصيل الغاز الطبيعي للمنازل في مصر أحد أهم المشاريع العملاقة التي تم تنفيذها خلال العقود الثلاثة الماضية، وقد أدى ذلك لتوفير كبير في استهلاك البوتاجاز، ويكفى أن نعلم أن استهلاك مصر خلال عام 2004 من البوتاجاز المعبأ للاستخدام المنزلي فقط 2.53 مليون طن لندرك ما كان حجم الاستهلاك سيصل إليه لو لم يتم تنفيذ هذا المشروع.و قد أدى استخدام الغاز الطبيعي إلى تخفيف الطلب على الزيت الخام والمازوت، مما أدى لخفض استهلاكهما محلياً وزيادة الصادرات منهما، وا إلى توفير المادة الخام لتشغيل الكثير من الصناعات الحيوية مثل إنتاج الكهرباء والأسمدة الأزوتية والحديد والصلب .

لقد كانت بداية توصيل الغاز الطبيعي للمنازل في مصر منذ عام 1981 عندما تم توصيله بمحافظة القاهرة بدءً من حلوان بمحافظة القاهرة ثم المعادي ومدينة نصر ومصر الجديدة ومدينة 15 مايو . وتم إطلاق أول شعلة غاز طبيعي بالمنازل بمحافظة الجيزة في عام 1987، وتم بعدها توصيل الغاز الطبيعي لمحافظة الإسكندرية في عام 1996 ثم محافظة بورسعيد في عام1997 .وتوالت بعد ذلك باقي المحافظات.ولم يقف عند الاستخدام المنزلي بل امتد ليستعمل كوقود للسيارات في مصر بدءاً من عام 1992 حين قامت شركة بتروبل بإنشاء

**محطتى تموين سيارات بالغاز الطبيعي لخدمة أوتوبيسات نقل العاملين بها، ثم تبعتها جابكو وأنشأت ثلاث محطات، وبعدها بدأ الاستخدام على النطاق التجارى منذ عام 1996 لتكون مصر أول دولة في الشرق الأوسط وأفريقيا تستخدم الغاز الطبيعي كوقود للسيارات.**

**وختاماً فلتسمحوا لي أن أتقدم باسم مركز الدراسات والبحوث البيئية بأسمى آيات الشكر والتقدير لكل من السيد الأستاذ الدكتور / محمد عبد السميع عيد رئيس الجامعة ، الذي لا يألوا جهداً في دفع مسيرة قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة والسيد الأستاذ الدكتور/ عادل ريان محمد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب ، والذى يولى اهتماماً خاصاً بالبيئة والمجتمع فى هذه الآونة رغم انشغاله بشئون الطلاب ، متمنين لسيادتهما كل التوفيق والنجاح، وأن يعملا على دفع عجلة التقدم فى المجالات البيئية من أجل رفعة مصرنا الحبيبة وباسمكم جميعاً أتمنى للسادة المحاضرين :**

**1- الأستاذ الدكتور/عبد المنعم محمود نصيب الأستاذ بقسم الهندسة الميكانيكية - كلية الهندسة**

**2- السيد المهندس / نصر الدين عبد الباسط مستشار شركة صيانكو للغاز الطبيعي ، كل التوفيق فى استعراض موضوعاتهم ، كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للسادة الحضور على مشاركتهم الفعالة فى إنجاح هذه الندوة بإذن الله ، كما نأمل أن تحقق الندوة غايتها وأن تسهم مناقشاتكم الجادة فى إثرائها والوصول إلى توصيات قابلة للتنفيذ .**

**وأن يوفقنا الله عز وجل إلى ما فيه خير أمتنا وأن يحفظها من كل سوء. ولنسأل الله العلى القدير أن يجعل جمعنا جمعاً محموداً وتفرقنا من بعده تفرقاً معصوماً .**

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

**مدير المركز**

**أ.د/ ثابت عبد المنعم إبراهيم**